

خدمات المكتبات الجامعية لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة للواقع واستشراف للمستقبل

دراسة الحالة مكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

د. أقبال محمد صالح

استاذ مساعد

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص

توجد فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب والطالبات داخل الحرم الجامعي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وهناك تقصير وإهمال شديد من قبل الجهات المسؤولة لرعاية تلك الفئة وتقديم جميع الخدمات في المكتبة بشكل يتلائم معهم ومع اختلاف اعاقاتهم سواء ان كانت بصرية او سمعية او حركية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخدمات المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة بمكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ومدى رضى المستفيدين عن جودة الخدمات المقدمة لهم ، وما هي المؤهلات الواجب توافرها في أخصائي المكتبات الذي يقوم بتقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.

برزت مشكلة الدراسة في أن ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون إلى المزيد من الخدمات والتقنيات التي يجب توفيرها بالمكتبة بالإضافة توفير كوادر مؤهلة لديها الخبرة في التعامل مع هذه الفئة من الطلاب والطالبات ليسهموا بدورهم في تنمية وبناء المجتمع .

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و دراسة الحالة لمكتبات بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كما تم استخدام الأسلوب الإحصائي لحساب النسبة المئوية والتكرارات ، وفي جمع المعلومات استعانت الباحثة على الملاحظة من خلال عملها بعمادة شؤون المكتبات واجراء المقابلة مع عميدة شؤون المكتبات بالجامعة وبعض المختصين .

توصلت الدراسة لعدة نتائج اهمها عدم رضا ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب والطالبات عن خدمات المكتبة المقدمة لهم وذلك لانه لا تتوافر اي إمكانيات تسهل عليهم الاستفادة من خدمات المكتبة.

اوصت الباحثة بضرورة الالتفات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على توفير جميع الخدمات اللازم توافرها في المكتبة مثل المسجلات والمشغلات الصوتية وبرامج , من أجل الاستفادة الكاملة بما تحويه المكتبة من خدمات بشكل يتلائم مع احتياجاتهم واختلاف اعاقاتهم ، كذلك تدريب العاملين بالمكتبات على كيفية التعامل مع المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة ، و تدريب المستفيدين على البرامج الحديثة التي تيسر لهم من أمر الاستفادة من الخدمات المتاحة بالمكتبة.

الكلمات المفتاحية : خدمات المكتبات – ذوي الاحتياجات الخاصة – المعاقون

Abstract

There is a category of people with special needs of male and female students inside the campus of Sudan University of Science and Technology, and there is a severe negligence and neglect by the responsible authorities to care for this category and provide all services in the library in a way that suits them and with their different disabilities, whether they are visual, audio or movement.

The study aimed to identify the services available for people with special needs in the libraries of Sudan University of Science and Technology, and the extent of the beneficiaries' satisfaction with the quality of services provided to them, and what are the qualifications to be available in the library specialist who provides services to people with special needs.

The problem of the study emerged that people with special needs need more services and technologies that must be provided in the library, in addition to providing qualified cadres with experience in dealing with this category of male and female students to contribute, in turn, to the development and building of society.

The descriptive analytical approach and the case study were used for the libraries of Sudan University of Science and Technology, and the statistical method was used to calculate the percentage and frequencies.

The study reached several results, the most important of which is the dissatisfaction of male and female students with special needs with the library services provided to them, because there are no possibilities to facilitate them to benefit from the library services.

The researcher recommended the need to pay attention to the category of people with special needs and work to provide all the services necessary to be available in the library, such as recorders, audio players and programs, in order to take full advantage of the services that the library contains in a way that suits their needs and different disabilities, as well as training library workers on how to deal with beneficiaries with special needs, and training the beneficiaries on modern programs that facilitate them to benefit from the services available in the library

key words : Library services - people with special needs - people with disabilities

المقدمة

إن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تقل أهمية عن نظائرها من الفئات الأخرى في المجتمع ، فجميع الفئات من البشر تسهم في التنمية ، والتنمية الحقيقية للمجتمعات هي التي تنطلق من الإنسان وتنتهي بالإنسان، ولذا فإن المصلحة تقتضي العناية والاهتمام بجميع الفئات من المواطنين على العموم وبذوي الاحتياجات الخاصه على وجه الخصوص وتلبية رغباتهم. وإذا كانت الجوانب الاجتماعية والنفسية والتربوية والصحية لذوي الاحتياجات الخاصة قد لقيت عناية من قبل الباحثين والدارسين فإن قضية تقديم خدمات المعلومات ما تزال شبه مهملة من قبل القائمين على الأمر ، ويمثل جانب المكتبات أهمية في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة ، فهم بحاجة دوماً إلى الوقوف على مصادر المعلومات التي تساعدهم على التنمية الثقافية والفكرية، والإحاطة بما يستجد من معلومات وتطورات في مجالاتهم المعرفية، وإنجاز أبحاثهم العلمية.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة بالتعرف على واقع تقديم خدمات المعلومات بمكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا حيث نجد طلاب من ذوات الاحتياجات الخاصة ضمن طالبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، هذه الشريحة من الطالبات تحتاج إلى المزيد من الخدمات والتقنيات الحديثة التي يتوجب تقديمها لهم مع مراعاة ظروفهم واحتياجاتهم الخاصة في تقديم هذه الخدمات ، وكيفية تقديم هذه الخدمات

بالإضافة إلى توفير كوادر بشرية مؤهلة لديها الخبرة في التعامل مع هذه الفئة التي لا تقل أهمية من الفئات الأخرى بالمجتمع وتسهم في تنمية وبناء المجتمع.

تساؤلات البحث

- ماهي الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة بمكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ؟
- ما هي الخدمات التي تقدمها مكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب والطالبات ؟
- ماهي المؤهلات الواجب توافرها في أخصائي المكتبات والكوادر البشرية الأخرى والذين يقومون بتقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة ؟
- ما مدى رضى ذوي الاحتياجات الخاصة على الخدمات المقدمة لهم من مكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا؟
- ماهي المشكلات والعقبات التي تواجه العاملين في المكتبات في تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

المنهج وأدوات جمع البيانات

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لما يتناسب هذا النوع من المناهج مع مثل هذه الدراسات وذلك لتحديد سمات وصفات وخصائص ظاهرة معينة تحديداً كميّاً أو كميّاً ، وكذلك المنهج الوثائقي . ولجمع البيانات التي تحقق أهداف الدراسة فإن الباحثة اطلعت على الجمع الإنتاج الفكري الموجود في المصادر الإلكترونية والورقية ، و استخدمت أداة الاستبيان والمقابلة. كذلك الملاحظة من خلال عمل الباحثة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة هم فئة المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يقومون باستخدام مكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا اما عينة الدراسة فكانت عينة عشوائية من المستفيدين من خدمات المكتبات

بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من ذوي الاحتياجات الخاصة وبلغ حجم العينة 25 طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة .

أهمية الدراسة :

برزت أهمية الدراسة في معرفة الخدمات المتاحة لهذه الفئة من الطلاب و كيفية إتاحتها و علاقتها بخدمات المكتبة ومدى الإفادة من هذه الخدمات ومدى جودتها . حيث أن ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب يجب أن يتمتعوا بكافة الحقوق و الخدمات كبقية الطلاب و يجب أن تقدم لهم خدمة مكتبية ومعلوماتية بشكل كامل لتغطي احتياجاتهم و نوع إعاقاتهم .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الي الآتي

- 1- التعرف على المكتبة الجامعية وخدماتها .
- 2- التعرف على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من طلاب وطالبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (نوع الإعاقة البصرية ، العدد، التخصص، المستوى الدراسي .)
- 3- التعرف خدمات المكتبات و المعلومات المتاحة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ومستوى الجودة لهذه الخدمات.
- 4- التعرف على المؤهلات والمتطلبات الوظيفية لأخصائي المكتبات الذي يقدم خدمات المكتبات لهذه الشريحة من الطلاب ولطالبات .
- 5- التعرف عن مدى رضا المستفيدين من ذوي الإحتياجات الخاصة عن جودة الخدمات المعلوماتية المقدمة لهم.
- 6- التعرف على أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في سبيل الاستفادة من خدمات المكتبات.
- 7- تقديم مقترحات لتطوير أداء المكتبة في تقديم الخدمات والمعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية : خدمات المكتبات الجامعية لذوي الاحتياجات الخاصة .

الحدود الزمانية : 2021

الحدود المكانية : مكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

مصطلحات الدراسة:

- ذوي الاحتياجات الخاصة (غباري ، 2013)

هم مجموعة من أفراد المجتمع غير الأفراد العاديين بالنسبة لخصائصهم الجسمية، والنفسية والعقلية، الأمر الذي يتطلب توفير الرعاية الخاصة لهم بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم وظروفهم الخاصة. فهم الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملة خاصة للقدرة على استيعاب ما يدور حولهم؛ بسبب إصابتهم بنوع من الإعاقات التي تعيق قدرتهم على التأقلم مع الأمور كما هم الأشخاص الأصحاء، ولا يستطيع هؤلاء الأشخاص التعلّم في المدارس العادية، وإنما يحتاجون إلى أدوات خاصة وطرق خاصة تتناسب مع قدراتهم. ويعاني أصحاب الاحتياجات الخاصة من الإعاقات منها السمعية أو البصرية، وتأخر النمو العقلي الذي قد يسبب بطء التعلّم، والاضطرابات السلوكية، والإعاقات النفسية، والاضطرابات اللغوية وغيرها من الإصابات، فالمعاقون يُدرجون كفئةٍ من فئات ذوات الاحتياجات الخاصة.

- المكتبة الجامعية (حسن ، 1992)

ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معينا، وهو مجتمع الأساتذة و الطلبة و الإدارات المختلفة في الجامعة، أو الكلية، أو المعهد. حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها . من أجل خدمة أهداف و أغراض هذه الجامعة"

- العجز (القرشي ، 2013)

يعرف العجز على أنه حالة من القصور في مستوى أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية مقارنة بالعاديين نتيجة لإصابة بخلل، أو عيب في البناء الفسيولوجي أو السيكولوجي للفرد .

- الإعاقة

هو مصطلح يغطي العجز، والقيود على النشاط، ومقيدات المشاركة. والعجز هي مشكلة في وظيفة الجسم أو هيكله، والحد من النشاط هو الصعوبة التي يواجهها الفرد في تنفيذ مهمة أو عمل، في حين أن تقييد المشاركة هي المشكلة التي يعاني منها الفرد في المشاركة في مواقف الحياة، وبالتالي فالإعاقة هي ظاهرة معقدة، والتي تعكس التفاعل بين ملامح جسم الشخص وملامح المجتمع الذي يعيش فيه أو الذي تعيش فيه - ويندرج تحت هذا المصطلح الفئات التالية :

- **المعاقون حسيًا** وهم هؤلاء الأفراد الذين فقدوا حاسة من حواسهم ، أو أن هذه الحاسة لا تقوم بوظيفتها كما ينبغي ، وتشمل : المعاقون سمعياً Hearing Impairment و المعاقون بصرياً Visual Impairment

- **المعاقون جسمياً**: وتضم الأفراد الذين فقدوا عضواً من أعضاء جسمهم ، أو أن هذا العضو لا يقوم بوظيفته كما ينبغي ، كالبيدين والرجلين .

الدراسات السابقة :

خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة بالمكتبات الجامعية الجزائرية (بوعنافة ، 2012)
أهمية الدراسة في محاولة التعرف على واقع خدمات المعلومات لفئة المعاقين بصرياً ومدى استخدام التقنية المساعدة لهم في المكتبة الجامعية وذلك بتقديم خدمات تتلاءم مع قدراتهم ، و تساعدهم على التكيف مع البيئة الجامعية ، مع ضرورة إشراك هذه الفئة من المستخدمين في التخطيط لخدمات المعلومات تناول الجانب التطبيقي من الدراسة تشخيص الوضع الحالي لخدمات ومرافق المعلومات المخصصة ، لفئة المعاقين بصرياً بكل من مكتبة جامعة منتوري في قسنطينة ومكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسته ، أجرى الباحث على مقابلات متعددة من الطلاب المكفوفين بالجامعة واعتمد بالدرجة الثانية على أداة الملاحظة ونتائج بحث توصلت قلة الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة للمكتبة، عدم وجود مادة متخصصة في مناهج التعليم في أقسام المكتبات والمعلومات تعنى بكيفية تقديم خدمات

المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة و الجهل من قبل العاملين في المكتبات باحتياجات ذوات الاحتياجات الخاصة وقدراتهم وكيفية التعامل معهم و عدم التفرغ الكلي للعمل من قبل العاملين
خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية) بجامعة الملك عبدالعزيز، شطر الطالبات: دراسة في مدى الإتاحة والإفادة والجودة (جوهري ، 2009)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز ، وكذلك الإلمام بواقع خدمات المعلومات المقدمة لهم واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج وأهمها أن كل الطالبات لا يترددن علي مكتبة الجامعة وليس هنالك علاقة لمركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمكتبة الجامعة، وأن نسبة 56.5% من الطالبات يرين أن موقع مركز خدمات المعلومات غير مناسب وكل الطالبات موضع الدراسة يرين عدم مناسبة المبني أيضا

المكتبات الجامعية (النشار ، 2014)

يمكن تعريف المكتبة الجامعية بانها "هي ذلك النوع من المؤسسات المعلومات ,تنشئة الجامعة بين جدرانها وتموله وتديره , لمساندة برامجها التعليمية والبحثية والخدمات البيئية , ولتلبية احتياجات المجتمع الجامعي من المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة".

مجتمع المكتبة الجامعية : يختلف مجتمع المكتبة الجامعية من مجتمع المكتبات العامة أو الوطنية أو غيرها من المكتبات , أولاً لكونها أكاديمية بالدرجة الأولى ومتجانساً إلى حداً ما ويتكون هذا المجتمع من الفئات التالية :

- 1- الطلاب بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم العلمية .
- 2- أعضاء هيئة التدريس .
- 3- الباحثون في مختلف فروع المعرفة التي تدرس في الجامعة أو الكلية .
- 4- الهيئة الإدارية في الجامعة أو الكلية .
- 5- الباحثون من خارج الجامعة .

وظائف المكتبات الجامعية و أهدافها (ربيع ، 2012)

الوظائف المكتبات الجامعية

من المعروف أن للمكتبة الجامعية ثلاث وظائف رئيسية وهذه الوظائف بطبيعة الحال مستمدة من الوظائف الجامعات ذاتها و هي التعليم والبحث وخدمة المجتمع. فلكل جامعة برامجها الخاصة في مجال تأهيل وتدريب المتخصصين في التخصصات العلمية المختلفة , أيضاً لكل جامعة نظام ((system مختلف عن نظام الجامعات الأخرى في نظامها الأساسي إلى تطوير المعرفة البشرية والبحوث التطبيقية اللازمة لتطوير الخدمات ومقومات برامجها الخاصة في مجال الدراسات العليا والبحوث , ولذلك فإن الجامعات دورها في مشروعات التنمية الاجتماعية في البيئة المحيطة بها وتحرص المكتبات الجامعية على توفير مصادر المعرفة اللازمة لهذه المشروعات .

أهداف المكتبة الجامعية

تتعدد أهداف المكتبة الجامعية ومنها:

- 1) اختيار وتوفير أوعية المعلومات المختلفة التي تساهم في دعم وتطوير المناهج الدراسية المقررة في الجامعة والكليات.
- 2) وصف وتنظيم المجموعات من أوعية المعلومات بكافة أشكالها المادية .
- 3) تقديم خدمات المكتبات والمعلومات لمجتمع المستفيدين وذلك بالطرق المناسبة سواء كانت طرق تقليدية أو إلكترونية .
- 4) تهيئة أفضل الوسائل المساعدة للدراسة و البحث.
- 5) المساهمة في نقل التراث الفكري العالمي إلى المجتمع الأكاديمي من خلال توفير مجموعة من المصادر باللغات الأجنبية

شبكة المكتبات الجامعية

تعتمد الخدمة المكتبية الجامعية على مكتبة مركزية تتشعب منها المكتبات الفرعية على الكليات ومراكز البحوث او الأقسام المتخصصة بكليات الجامعة .

ولشبكة المكتبات الجامعية عدة أشكال منها الشكل التقليدي الذي يعتمد على توزيع المكتبات وفقاً للكليات وهناك شكل آخر يعتمد على تقسيم مجالات اهتمام الجامعة إلى مجموعة من القطاعات الموضوعية المتجانسة وأشهرها وأكثرها انتشاراً تقسيم المجالات الاهتمامات الموضوعية.

خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية (قطر ، 2010)

تعتبر المكتبات الجامعية من أقدم أنواع المكتبات ظهوراً فقد ظهرت مع ظهور المدارس في العصور القديمة والوسطى ثم الكليات و الجامعات في العصر الحديث كمراكز التعليم والبحث، فكان من الضروري إلحاق مكتبات بها وذلك لتدعيم عمليات التدريس والبحث بمختلف مستوياتها. يتلخص الدور التربوي والتعليمي للمكتبات في توفير مصادر المعرفة ، وتدعيم المناهج الدراسية ، وتوفير المعلومات، وتدعيم الأنشطة البحثية ، وتنمية عادة القراءة والاطلاع، وتنمية المهارات والقدرات التي تساعد على سرعة التعليم . وتلعب المكتبات على مستوى الجامعة دوراً محورياً في النهوض بالتعليم والبحث العلمي ، حيث تشارك هذه المكتبات بفعالية في صلب العملية التعليمية ، وتمثل عصباً رئيسياً في المنظومة الأكاديمية ككل، وذلك ككيان تابع للأكاديمية أو الجامعية .

مفهوم المعلومات (عبد الهادي ، 2013)

المعلومات هي خاصية البيانات الناتجة بواسطة عملية ما أنتجت البيانات . والعملية قد تكون نقل البيانات (وفي تلك الحالة ينطبق التعريف والقياس المستخدم في نظرية الاتصال) وقد تكون العملية هي اختيار البيانات، وقد تكون تنظيم البيانات، كما قد تكون تحليل البيانات. وبصورة عامة أن المعلومات هي الأفكار والحقائق عن الناس والأماكن والأشياء، أو هي معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة

ويري روبرت هايز أن الكلمة “معلومات” لها معانٍ متعددة فبعض الناس يحددها بالنقل عبر خطوط الاتصال ويقيسها بالخصائص الإحصائية للعلامات أو الإشارات ، والبعض يحددها بالحقائق المسجلة والبعض الآخر بمحتوي النص، وآخرون يحددها بالخبرة المختزنة في العقل البشري .

تقسيم المعلومات :

المعلومات الإنمائية (Development): أي تلك التي تساعد علي الإنماء والتطوير. مثل استخدام فرد لكتاب لتحسين مستواه العام

المعلومات البيداغوجية أو التعليمية (Pedagogic): هي التي تساعد علي التعليم، مثال عندما يدرس الطالب كتاباً مدرسياً مقررأ.

المعلومات الإنجازية (Achieve mental): أي التي تساعد علي الإنجاز، ومثال ذلك عندما يرجع العالم في المختبر الي مستخلصات وكشافات تتصل بمجال بحثه او تجربته.

مفهوم الخدمات

اختلفت وجهات النظر في تحديد مفهوم الخدمة وتعددت والسبب وراء ذلك يعود الى وجود خدمات ترتبط بشكل كامل او جزئي بالسلع المادية مثل الخدمات الفندقية بينما تتمثل خدمات اخرى عمليات مكمله لعملية التسويق مثل خدمات الصيانة وهناك خدمات تقدم بشكل مباشر دون ارتباطها بسلعة معينة مثل الخدمات الطبية وخدمات الترجمة وخدمات التأمين وخدمات الإحاطة الجارية في المكتبات ومراكز المعلومات .

ان هذه المزايا المتعددة قد اخضعت مفهوم الخدمة الى تفسيرات متعددة وبالتالي تعريفات مختلفة وقد عرفتها جمعية التسويق الأمريكية (AMA) :عبارة عن الانشطة او المنافع التي تعرض للبيع او تقدم مرتبطة مع السلع المباعة ، وتنقسم الى :

- منافع غير ملموسة , تعرض للبيع دون ارتباطها بالسلع مثل خدمات الكهرباء والخدمات الصحية والخدمات الاستشارية

- أنشطة او خدمات غير ملموسة وتتطلب استخدام السلع الملموسة مثل ايجار العقارات و انتاج البليوجرافيات في المكتبة او مراكز المعلومات .

- خدمات تشتري مرافقه مع السلعة مثل شراء الحاسوب ومعه خدمات الصيانة .

وهناك تعريف قدمه ستانتون (Stanton) : أن الخدمة هي نشاطات غير ملموسة او محسوسة تحقق منفعة للعميل والتي لا ترتبط بالضرورة ببيع سلعة او خدمة اخرى .

اما كوتلر و ارمسترونغ (Kotler,Armstrong) : فقد عرفا الخدمة بأنها : نشاط او منفعة يقدمها طرف الى طرف آخر وتكون في الاساس غير ملموسة ولا يترتب عليها أية ملكية .

ويرى غرو نروز (Gronroos) : أن الخدمة هي عبارة عن اشياء مدركة بالحواس وقابلة للتبادل تقدمها شركات او مؤسسات معينة بشكل عام بتقديم الخدمات او انها تعتبر نفسها مؤسسات خدمة اصلاً .

انواع خدمات المعلومات (عليان ، 2002)

يعتمد تنوع الخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات على طبيعة الى الخدمة او خدمات معينه من قبل المستخدمين , فهناك مكتبات او مراكز معلومات تقتصر على تقديم خدمات معلومات محدده على سبيل المثال خدمتي التكشيف او الاستخلاص واخرى تقتصر على تقديم خدمات البحث الالي بينما تقدم بعض المكتبات ومراكز المعلومات خدمات معلومات متعددة. ويمكن حصرها في الآتي :-

إعداد القوائم الببليوجرافية والكشافات والمستخلصات

ويتم في هذه الخدمة إعداد قائمة بالمواد المتصلة بموضوع معين، تغطي مصادر المعلومات المتاحة حول هذا الموضوع في فترة زمنية محددة وبلغات بعينها وتقوم مؤسسات المعلومات بتحليل المعلومات الواردة في الوثائق وفقاً لعدة مستويات منها

- إعداد كشاف تحليلي للمقالات التي تنشر في الدوريات ... الخ
- إعداد نشرة مستخلصات لمختارات من الإنتاج الفكري
- إعداد دراسة تقييمية تتناول النشاطات البحثية حول موضوع معين أو منطقة جغرافية معينة

الإحاطة الجارية

وهي خدمة تعني بإحاطة المستفيد بما يصل مؤسسات المعلومات من مصادر جديدة والتي تتناسب مع اهتمامات المستفيد المهنية أو العلمية وتتضمن الإحاطة الجارية الافكار الجديدة ، المشكلات الجديدة التي تحتاج الى حلول ، الطرق والأساليب الجديدة لحل المشكلات القديمة ، والظروف التي تؤثر فيما يفعله للناس وكيفية القيام به .

وتتمثل طرق تقديمها في :-

- استنساخ قوائم الدوريات وتوزيعها .
- إعداد نشرة إحاطة جارية توزع علي فترات منتظمة .
- إرسال المعلومات عبر البريد الإلكتروني .
- تمرير الأعداد الحديثة من الدوريات مع تمييز بعض المقالات بهدف جذب الإنتباه

خدمات الاتصال بقواعد البيانات وشبكات المعلومات

تتيح بعض مؤسسات المعلومات خدمة الاتصال بقواعد معلومات وشبكة الإنترنت من خارج المؤسسة حتى يتمكن المستفيدون من استغلال هذه الخدمة خارج أوقات دوام مؤسسة المعلومات.

تدريب المستفيدين (عبد الهادي ، 2013)

ان الهدف الاساسي من تدريب المستفيدين هو معاونتهم في تطبيق الطرق الفنية للتوثيق و المعلومات بانتظام ودقة وشمول اثناء قيامهم بعملهم , وان يشتركوا بفاعلية في نظام المعلومات من أجل تحقيق هدفهم المزدوج كمستخدمين للمعلومات ومنتجين لها.

خدمة الترجمة العلمية

تلجأ مؤسسات المعلومات الي تقديم خدمة الترجمة ، وتتضمن هذه الخدمة التعريف بالترجمات المنشورة وإتاحتها أو بيان طرق الوصول إليها ، ويتم ذلك وفقاً لعدة مستويات هي :-

- 1- التعرف على الترجمات المتاحة وطرق الحصول عليها .
- 2- ترجمة للدوريات العلمية في مجال معين.
- 3- أو تترجم بعض المواد وفقاً لقيمتها
- 4- أو تتم الترجمة بناءً علي طلب المستفيدين .

الخدمة المرجعية والرد على الاستفسارات

تهدف هذه الخدمة إلي الإجابة علي أسئلة واستفسارات المستفيدين في الحصول علي معلومات أو حقائق معينة أو بيانات محددة ، ومحور نشاطها هو تقديم الإرشاد إلي المصادر الملائمة وكيفية إستخدامها وإستخراج المعلومات منها

خدمة تداول أوعية المعلومات

هي إتاحة مصادر المعلومات للمستفيدين للاطلاع عليها داخل مؤسسة المعلومات أو بإعارتها لهم للاستفادة منها خارج مؤسسة المعلومات . كما ان قياس قيمة أوعية المعلومات يتم إعتماًداً على عدد مرات الإستخدم والتداول لها .

خدمة التصوير والاستنتاج والنشر

وتقدم هذه الخدمة عندما يرغب المستخدم في الحصول علي نسخة مصورة من مصدر معلومات محدد أو عندما يكون المصدر لا يمكن إعارته نسبة لكبير حجمه مثلا أو لا تتوفر منه نسخ كافية

الخدمات الاعلامية وخدمة النشر

وهي خدمة تقوم بها مؤسسات المعلومات بنشر مصادر تعرف بمؤسسة المعلومات أو خدماتها أو بعض المواد الأخرى كالأدلة والكشافات والقوائم الببليوجرافية والمستخلصات وغيرها .

خدمة الإمداد بالوثائق

وهي تقديم الوثائق المنشورة وغير المنشورة في شكل مطبوع ورقي أو شكل مصغر أو في شكل رقمي عند طلبها للمستخدم مقابل رسوم معينة . ويتم استلامها من مؤسسات المعلومات أو ترسل له علي البريد الإلكتروني

خدمة البث الانتقائي للمعلومات (SDI)

وهي خدمة مصممة وفقاً لاحتياجات مستفيد بعينة، وتهدف إلي تزويد المستخدم بصفة دورية بالمعلومات التي تدخل ضمن نطاق اهتمامه ومن متطلباتها :-

- ❖ إجراء مسح للمستخدمين من خدمات مؤسسة المعلومات
- ❖ تحديد مجالات إهتمامات كل منهم وبدقة
- ❖ إعداد إستمارة السمات الخاصة بكل مستفيد ، وتضمن الاستمارة وصفا للسمات بمجموعة من المصطلحات وتحليل الوثائق الواردة الي المؤسسة
- ❖ مضاهاة استمارة المستخدم بإضافات الدورية الي قاعدة المعلومات وإسترجاع المعلومات المطابقة لهذه الإستمارة وتزويد المستخدم منها

المتطلبات الأساسية لخدمات المكتبات (النوايسة ، 2000)

حتى تتحقق الخدمة المكتبية في المكتبات على الوجه الأكمل لابد من عدة متطلبات أو مقومات أساسية تركز عليها وتتمثل هذه المتطلبات في :

- مصادر المعلومات بكافة أشكالها .
- الكادر البشري المؤهل .

● التسهيلات اللازمة لمجتمع المستخدمين و للقراء و المطالعة و البحث, و هناك بعض الباحثين المتخصصين يضيف متطلب رابع يتمثل في توفير الميزانية

مصادر المعلومات: تعتبر مصادر المعلومات التي تكتنيتها المكتبات الركيزة الأساسية لجوانب الخدمة المكتبية, و يتحدد نجاح هذه الأخيرة أو قصورها بمدى قوة مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبات أو ضعفها, و كلما كانت شاملة لفروع المعرفة البشرية كافه كانت المكتبة في وضع يمكنها من تلبية و تحقيق الأهداف التي تسعى إليها, و الاستجابة الفعالة لاحتياجات المستخدمين من خدماتها .

الكادر البشري المؤهل: يعتمد نجاح الخدمات المكتبية اعتمادا أساسيا على مستوى و نوعية العاملين في هذه المكتبات ومدى وعيهم و فهمهم لطبيعة العمل المكتبي .

فالقوى العاملة في المكتبات تشكل الأساس في نجاح الخدمة المكتبية وتطورها تحقيق المكتبات لأهدافها , إذ أن حجم وطبيعة العاملين بالمكتبة تتأثر بعوامل عدة أهمها :

- حجم المجتمع الذي تخدمه المكتبة .
 - نوعية وإعداد المستخدمين الفعليين من خدمات المكتبة.
 - طبيعة وحجم المجموعة المكتبية ومقدار النمو السنوي لها .
 - البرامج والنشاطات الأخرى التي تقدمها المكتبة كالمحاضرات و الندوات وغيرها .
- التسهيلات اللازمة للمستخدمين والباحثين: يجب على المكتبات أن تقدم كافة التسهيلات اللازمة حتى تتم الاستفادة من الخدمات المكتبية على الوجه الأكمل نذكر منها :
- مناضد القراءة والمطالعة.
 - القاعات المناسبة المهيأة للقراءة والمطالعة .
 - أماكن خاصة للباحثين في قاعات المراجع والدوريات .
 - أجهزة التصوير.

مواصفات ومعايير المكتبات التي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة:

مبنى المكتبة

يجب أن يكون ذا مواصفات تسهل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والحركية إلى خدماتها، ومن هذه المواصفات توافر الألوان المتغيرة لمساعدة ذوي الإعاقة البصرية على التنقل داخل المكتبة وان تكون المكتبة بالطابق الارضي لسلامة وصول ذوي الاعاقة الحركية اليها (او توفر مصاعد) بالإضافة إلى الحرص على خلو الممرات من العوائق.

الاثاث

توفير الأثاث المناسب بالإضافة إلى كراسي مريحة ومتحركة، أما بالنسبة للأرض فيجب أن تكون مغطاة بالموكيت الآمن الذي يتسم بعدم انزلاق الكفيف أو تعثره ويسمح بحركة الكراسي المتحركة دون عوائق .

موقف السيارات : يتوجب أن يكون بالقرب من باب المكتبة، ولديه متسع من المساحة تكفي لوقوف السيارات، بالإضافة إلى خلوه من العوائق، ويتوفر به الإشارات الدالة على أن هذه المواقف مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة.

مكان المطالعة

يجب أن يتوفر في هذا المبنى مكان مناسب للمطالعة وذلك لخدمة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يرغبون الاستفادة من المقتنيات العادية في المكتبة.

أمناء المكتبات المتخصصين

يراعى في المكتبات توفير مجموعة من العاملين للقيام بالعمليات والأنشطة والخدمات وتسهيل وتقديم الخدمات المعلوماتية المنشودة ووصولها للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ولهذا فإنه من الأهمية تعيين أمناء مكتبات متخصصين لتقديم خدمات لضعاف السمع وذوي الاعاقة الحركية ، بالإضافة إلى ذلك تعيين موظف واحد على الأقل لمساعدة الأشخاص المكفوفين في الحصول على المصادر والمراجع تلبية لحاجاتهم المعلوماتية، وتقديم خدمات الإرشاد والتدريب على استخدام الأجهزة الحديثة وكيفية الاستفادة من المصادر الإلكترونية المتاحة بالمكتبة، بالإضافة إلى توفير الكوادر الفنية التي لديها خبرة في طبع الأشرطة على النحو الذي يطلبه تلك الفئة من المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة

عمادة شؤون المكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (موقع الجامعة)

تحتل المكتبة الجامعية موقع القلب من الجامعة، ذلك لأنها تسهم اسهاما ايجابيا في تحقيق الاهداف الجامعية في التدريس والبحث العلمي وتعتبر المكتبات واحده من المعايير الاساسيه في تقويم الجامعة في هذا العصر، والاعتراف بها علي المستويات الاكاديميه والوطنيه والدوليه . اهتمت جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا منذ انشائها بمصادر المعلومات والمعرفه العلميه المدونه تمت تنمية المجموعات بكل مكتبات الجامعة في كلياتها المختلفة والتي بلغت ما يفوق 27 مكتبة، تقدم خدماتها إلى طيف واسع من التخصصات المختلفة.

الرؤية والرسالة والأهداف والقيم

الرؤية

أن تشكل مكتبة جامعية توافق مواصفات المكتبات الجامعية العالمية.

الرسالة

الإلتزام بتجميع وتنظيم أوعية المعلومات وإتاحتها للمستخدمين وفقاً للطرق العلمية والتقنية المعتمدة تحقيقاً لجودة العملية التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع.

الأهداف

- 1/ بناء المجموعات والمصادر الأساسية لتمكن الجامعة من القيام بمهامها التعليمية والتدريبية والبحثية.
- 2/ تنظيم المجموعات المقنته بأفضل الطرق العلمية التي تكفل ضبطها وحفظها وتحليلها وإسترجاعها
- 3/ تقديم خدمات المكتبات والمعلومات وإرشاد المستخدمين لتحقيق الإستغلال الأمثل للمجموعات المتوفرة بالمكتبة

- 4/ خلق صلات وعلاقات مع المؤسسات العلمية والتعليمية والتنسيق للإستفادة من مصادر المعلومات والإسهام في بناء شبكة معلومات تخدم الأهداف التعليمية والبحثية.
- 5/ الإهتمام بمطبوعات الجامعة الأكاديمية

القيم: الصدق و الأمانة و الشفافية

اهتمت جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا منذ انشائها عندما كانت تسمى المعهد الفني او معهد الخرطوم الفني بمصادر المعلومات والمعرفة العلمية المدونه فقامت المكتبه المركزيه 1975 ثم تطور الاسم الي معهد الكليات التكنولوجيه بعد ضم العديد من الكليات والمعاهد المتخصصه في مؤسسه واحده. وفي هذه الفتره اقتضت الضروره زياده في التخصصات التي تدرس بالمعهد وادي ذلك الي قيام العديد من المكتبات للكليات التي انتشرت في مواقع عديده داخل مدينه الخرطوم والخرطوم بحري.

خدمات المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة (العوض ، 2021)

يتوجب على القائمين بامر المكتبات بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا القيام بتنمية وتحديث مقتنياتها بالإضافة إلى توفير أحدث التقنيات التي تساعد على استخدام المصادر الورقية والإلكترونية والاستفادة منها بالشكل الذي يفي بحاجة المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير الكتاب الرقمي الناطق أو الكتاب السمعي ومكتوب، وذلك لتسهيل وصول المعاقون بصرياً على قراءة الطباعة العادية للمعلومات، ويمكن تشغيل هذه التقنية من خلال مشغله الخاص أو من خلال جهاز الكمبيوتر، ولمستخدمه الخيار في استعمال الكمبيوتر المجهز بعارض صوتي أو بعارض برايل. فهناك الكثير من البرمجيات المستخدمة في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من الوصول إلى المعلومات وإلى الخدمات المكتبية مثل القراءة المنطوقة للنص المكتوب او الطباعة بطريقة برايل ، وكذلك الاستفادة من لغة الإشارة لتقديم افضل الخدمات للصم كذلك لابد من مراعاة مباني المكتبات وتأثيرها بحيث تلائم المستفيدين من ذوي الاعاقة الحركية وتمكنهم من الاستفادة من الخدمات المقدمة لهم من المكتبات

وتلاحظ الباحثة ومن خلال عملها بعمادة شؤون المكتبات بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الآتي :

- بعض المكتبات موجودة بالطابق الثاني ولا يوجد مصعد يساعد ذوي الاعاقة الجسدية من الانتفاع من خدمات المكتبة

- الكراسي المتواجدة في المكتبات بعضها سهلة الحركة ويمكن نقلها وتحريكها ببساطة , طاولات القرائية خشبية و ثقيلة من الجودة العالية.
- توجد اجهزة حاسوب بعدد من المكتبات الالكترونية الملحقة بالمكتبات ولكن دون توفير سماعات لاصحاب الإعاقة السمعية .
- لا توجد اجهزة خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة من الصوتيات او المرئيات ولا توجد مصادر مكتوبة بلغة برايل حتى يستفيد منها ذوي الاعاقة البصرية .
- لا توجد خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة خارج نطاق المكتبة مثل توصيل الاوعية المطلوبة من قبلهم بسبب صعوبة تنقلهم بين المكتبات الفرعية او تواصلهم مع عمادة شؤون المكتبات ، وحسب افادة عميدة شؤون المكتبات تسعي العمادة لتوفير هذه الخدمة.
- لا تُوجد لوحات تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة وترشدهم مثل اللوحات الارشادية التي تخص عدم الشرب او الاكل داخل المكتبة او التحدث.
- لا توجد مخارج الطوارئ تناسب فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ارتفاع ارفف المكتبة في كثير من المكتبات الفرعية مما يؤدي صعوبة الاقتناء لذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصا فئة قصار القامة.
- لا يوجد احد من العاملين بجميع المكتبات باختلاف تسمياتهم ومهامهم الوظيفية بالمكتبة من جيد التخاطب بالإشارة لارشاد ذوي الاعاقة السمعية .
- لا توجد قاعدة بيانات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة لفرزهم عن بقية الطلاب والعمل على توفير الخدمات المناسبة لهم.
- لا تتوفر بوابات مناسبة لحركة الكراسي المتحركة وعصى المشي بمعنى تسهيلات تتلائم مع اصحاب الاعاقة الجسدية .
- قلة الاخصائيين في المكتبة مما يقلل من قيمة المكتبة في تقديم الخدمات للمستفيدين و خصوصا ذوي الاعاقة لاحتياجهم الى الاخصائيين لتمكنهم في الحصول على الاوعية التي تتفق مع احتياجاتهم.
- يقدم العاملين بالمكتبة الخدمات لذوي الاعاقة دون تمييز عن الاخرين .

الخاتمة

ان العمل على دراسات المكتبات والخدمات التي تقدم لكافة المستفيدين بصفة عامة و لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة تعتبر من الدراسات الانسانية التي تعمل على ارضاء النفس البشرية ، فلقد خلق الله تعالى البشر على مستوياتٍ مختلفةٍ من الصحة والقدرات، وجعل كلاً منهم يحتاج الآخر، وتم إطلاق مصطلح ذوات الاحتياجات الخاصة على من يفقدون لإحدى الحواس التي تؤثر في حياتهم، بدلاً من لفظ المعاقين لما له من أثرٍ سلبي عليهم، وزاد الاهتمام بهذه الفئة المحرومة من الأشخاص في الآونة الأخيرة، ولجأت الكثير من الدول إلى تخصيص منظماتٍ خاصةٍ بهم بحيث تراعي شؤونهم وتلبي احتياجاتهم مثل هيئة الأمم المتحدة، فقديمًا كان يُنظر إلى مثل هؤلاء الأشخاص بنظرةٍ غير جيدة، ويحاول الكثير تجنبهم وهناك من الأهالي من كانوا يحبسون أبناءهم؛ لذلك لم يجدوا فرصةً لهم لممارسة حياتهم بشكلٍ طبيعي، ولكن مع زيادة تسليط الضوء عليهم أصبحوا يمارسون حياتهم كأصحاء ويحصلون على حقوقهم كاملةً، فقد أصدرت الأمم المتحدة المواثيق التي تضمن حمايتهم وتأمين سبل الحياة الكريمة لهم، حيث من حقهم الطبيعي الاستمتاع بالحياة كأشخاص الأصحاء.

لزم علينا التعرف على إحتياجات هذه الفئة من خدمات المعلومات التي يرغبون أن تتوفر في مكتبات الجامعة ، والعمل على تقديم أفضل الخدمات وتذليل كل الصعاب التي تواجههم في الحصول على المصادر المعلوماتية التي يحتاجون إليها بالشكل الذي يتناسب مع إحتياجاتهم ، وفي نفس الوقت التعرف على متطلباتهم المنشودة التي يتوجب توفيرها في هذه المكتبات .

النتائج

1. اهمال عمادة شؤون المكتبات في احصاء الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة و فرزهم عن غيرهم من الاخرين بهدف في سرعة التعامل معهم وتقديم خدمات اسرع من غيرهم .
2. لا تتوفر اي إمكانيات تسهل عليه الاستفادة من خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة.
3. تبين أنه لا تتوفر كتب او اي مصادر سواء كانت تقليدية أو الإلكترونية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
4. غالبية الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة غير راضين عن الخدمة المقدمة لهم من المكتبات ويرغبون بزيادة في الخدمات.
5. لا يوجد إرشادات منطوقه أو مرئية تساعد الطلاب ذوي الاحتياجات باستخدام المكتبة .

6. عند التوظيف لم تراعي الإدارة الخبرة في المعاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، او اخضاع العاملين الى دورات تدريبية لتقديم خدمات المكتبات الى هذه الشريحة من الطلاب
7. عدم وجود اثاثات مناسبة ومداخل مناسبة كانت سبب اساسي في حصول ذوي الاعاقة الحركية في الحصول على المعلومات
8. لاتوجد اي متابعه من قبل المكتبات الفرعية بالإبلاغ عن أي نقص في المكتبة يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب والطالبات ولا تقوم أيضا حتى بالمطالبة بتوفير خدمات لهم.
9. أغلب ذوي الاحتياجات الخاصة (طلاب وطالبات) كانوا من الكليات الادبية .

التوصيات

1. مراجعة المواصفات الخاصة بمواقع ومباني المكتبات الجامعية .
2. توفير أماكن مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات ومراكز المعلومات بالمكتبات تمكنهم من الحصول على المعلومات ببسر وسهولة
3. تدريب أخصائيين معلومات للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير متطلباتهم المعلوماتية .
4. تطبيق وتفعيل لغة الاشارة مع أمناء المكتبات وأخصائي المعلومات وتدريبهن عليها عبر الدورات التدريبية المنتظمة وزيادة اللوحات الارشادية المضاءة بالمكتبة
5. توافر أجهزة وبرامج ومعدات وتجهيزات خاصة تلائم احتياجاتهم المعلوماتية.
6. التوجيه نحو تخصيص مقررات خاصة بالخدمات المعلوماتية لهذه الفئات ضمن لوائح برامج علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات والاقسام المختلف وذلك على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا .
7. اقتناء مصادر معلومات بلغة برايل وكذلك مشغلات صوتية واثاحتها لذوي الاعاقة البصرية
8. تدريب المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة لتعليمهم على البرامج الحديثة التي تيسر لهم من أمر الاستفادة من الخدمات المتاحة بالمكتبة.
9. تطوير مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة حصيلتهم المعرفية وإعادة تأهيلهم، من خلال تقديم خدمات مكتبات متقدمة لهم.

المراجع

1. القرشي ، أمير إبراهيم (2013)، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ , القاهرة ,عالم الكتب .
2. النشار ، السيد (2014) . مؤسسات المعلومات ودورها في مجتمع المعرفة ._ الاسكندرية : دار الثقافة العلمية.
3. النوايسة ، غالب عوض (2000) . خدمات المستخدمين من مكتبات ومراكز المعلومات ._ عمان : دار الصفاء.
4. بوعنقة ، سعاد (2012) . خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة للمكتبات الجامعية الجزائرية . دراسة حالة
بمكتبي جامعة منتوري وجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بفسنطية ._ السعودية : أعلم
5. جوهري ، عزة فاروق (2009). خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة (الاعاقة البصرية) بجامعة الملك
عبد العزيز . جدة
6. حسن ، سعيد أحمد (1992) . المكتبة الجامعية: نشأتها تطورها أهدافها وظائفها . عمان: دار عمار
7. ربيع، سيدة ماجد محمد (2012) . الأسس الحديثة للمكتبات والمعلومات ._ الإسكندرية: دار الثقافة العلمية .
8. عبد الهادي ، محمد فتحي (2013) . مقدمة في علم المعلومات .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية
9. عليان ، ربحي مصطفى (2002) . _ خدمات المعلومات ._ ط2 ._ عمان: دار صفاء لنشر والتوزيع .
10. غباري، محمد سالم (2013) .- رعاية الفئات الخاصة .- الاسكندرية : الكتاب الجامعي الحديث .
11. قطر ، محمود (2010). الإدارة الاستراتيجية للمكتبات الجامعية ._ القاهرة :دار العلوم والنشر والتوزيع.
12. مقابلة شخصية ._ عميد شؤون المكتبات العوض ، نجاة احمد (2021)
13. موقع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا www.sustech.edu